

تاج العروس من جواهر القاموس

بَيْشٌ بِالْفَتْحِ : ع عن بنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنَ وَهُوَ
مِخْلَافٌ مِنْ مِخَالِيفِ الْيَمَنِ . وَبَيْشٌ وَبَيْشَةٌ بِكَسْرِ هِمَا - : وَادٍ بِطَرِيقِ
الْيَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ وَتُهُمَزُ الثَّانِيَةِ كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : وَجَدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقَمَّارِ عَلَى
حَاشِيَةِ دِيوانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : بَيْشَةٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ
وَمَدْفَعٌ بَيْشَةٌ وَرَنْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّةٌ نَحْوُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَهْلُهَا خَتْنَعَمٌ
وَكَلَابٌ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
سَقَى جَدَثًا أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ ... وَغَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِّيعِ
وَوَايِلُهُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ
الْبَجَلِيِّ عَنْ مَنْزِلِهِ بِبَيْشَةَ فَقَالَ : سَهْلٌ وَدَوْدَكَدَاكُ وَسَلَامٌ وَأَرَاكَ وَحُمُوضٌ
وَعَلَاكُ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَنَخْلَةٍ مَاؤُهُمَا يَنْبُوعٌ وَجَنَابُهَا مَرْبِيعٌ وَشَتَاؤُهُمَا رَبِيعٌ
قَالَ لَهُ : يَا جَرِيرُ إِيَّاكَ وَسَجَّعَ الْكُفَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْبِمْ وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ وَخَيْرَ
الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا وَإِذَا
أَكْبَلَ كَانَ لَبِينًا . وَالْبَيْشُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ بِلَادِ الْهِنْدِ كَالزَّجْدِيلِ
رَطْبًا وَيَابِسًا وَأَصْلُهُ الْعَرَبِيُّ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَرَارَةِ وَالْيُبْسِ
وَالْحِدَّةِ يُذْهِبُ الْبِرْصَ طِلَاءً وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخْرَى وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخْرَى عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ إِسْحَاقُ إِلَى
قَدْرٍ دَانِقٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : وَأَطْنُ أَنْ هَذَا الْقَدْرُ خَطْرٌ جِدًّا .
وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌّ قَتَّالٌ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَأَشَدُّ مَضَرَّتِهِ بِالذَّمَّامِ
وَيَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُّ الشَّفْتَيْنِ وَاللَّسَّانِ وَجُحُوطُ الْعَيْنَيْنِ وَدُورُ وَغَشْيُ
وَرِيحُهُ قَدْرٌ يُصَدِّعُ وَإِذَا سَقِيَ عَصِيرَهُ النَّشَّابُ قَتَلَ مِنْ يُصِيبُهُ فِي الْحَالِ
وَتَرَى يَاقُهُ فَأُورَةُ الْبَيْشِ وَيُقَالُ لَهَا : بَيْشٌ يُوسُ وَهُوَ حَيَوَانٌ كَالْفَأْرِ يَسْكُنُ
فِي أَصْلِ الْبَيْشِ وَهُوَ تَرِيْقٌ مِنْهُ يُقَالُ : إِزَّهَا تَتَغَذَّى بِهِ وَالسُّمَّانِيُّ
تَتَغَذَّى بِهِ أَيضًا عَلَى مَا يُقَالُ وَلَا تَمُوتُ ؛ وَمِنَ الْمَثَلِ : أَعْجَبُ مِنْ فَأُورَةِ
الْبَيْشِ تَتَغَذَّى بِالسُّمُومِ وَتَعْبِيشُ . وَدَوَاءُ الْمِسْكِ يُقَاوِمُهُ مِنْ بَيْشِ
الْمَعْجُونَاتِ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَعَ قَيْرَاطِ مِسْكِ وَيُدَاوَى بِهِ مَنْ سَقِيَ مِنْهُ أَيضًا

بالقيءِ بِسَمْنِ البَقَرِ وبِزُرِّ السِّلاَجِمِ ثُمَّ الباذِرَهْرَأَوِ الُمِسْكَ مع
البَادِرَهْر . وقال أَبوزَيْدٍ : بَيْشَ إِشْاقُ وَجَهَهُ وَسَرَّجَهُ بالجِيمِ أَيُ
بَيْشَ صَهْ وَحَسَّ نَهْ وَأَنشد : .

لَمَّا رَأَيْتُ الأَزْرَقَيْنِ أَرَّشَا ... لا حَسَنَ الوجْهِ ولا مُبَيِّشَا وممَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَيْشُ بالكَّسْرِ : بِلادُ باليَمَنِ قُرْبَ دَهْلَاكَ . وَجَاءَ أَيضاً
في شِعْرِ عَمْرٍو بنِ الأَيُّهَمِ في قَتْلِ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ وهو قُتِلَ بالجزيرةِ
فَيَقْتَضِي أَنَّهُ يَكُونُ أَيضاً مَوْضِعاً بالجزيرةِ فتأملْ . وبَيْشُ مَوْسَى أَيضاً
: حَشِيشَةٌ تَنْدِيْتُ مع البَيْشِ وهو أَعْظَمُ تَرِيَّاقِ البَيْشِ مع أَنَّهُ له جَمِيعُ
مَنَافِعِ البَيْشِ في البَرَصِ والجُدَامِ وهو تَرِيَّاقُ لِكُلِّ سُمٍّ ولِلأَفَاعِي
ذَكَرَهُ صاحِبُ المِنْهَاجِ . والشُّمُّسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ
البَيْشِيِّ سَمِعَ عَلِيَّ الزَّيْنِ العِرَاقِيَّ مات سنة 854 .

فصل التاء مع الشين .

ت - ر - ش